

04 شرح كتاب التوحيد - شرح) باب من سب الدهر فقد آذى الله)

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا اهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. تسليما كثيرا. ربي ازدنا علما واهدنا وسددنا وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل اما بعد كان الحديث في الدرس الماضي عن بابين الاول في الم يقنع بالحديث - 00:00:45
بالله عز وجل نعم الواحد يقرأ الشيخ محمد زواج تفضل يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. بعض ما جاء فيما لم يقنع بالحلف بالله - 00:01:15

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له فليرضى ومن لم يرض فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن. نعم. قال عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:01:35
مقاصا لا تحلفوا بابائكم. ومرة الحديث عن هذه المسألة في الباب السابق وهي النهي عن الحلف بغير الله عز وجل. كالحلف في الالباء وبالامانة وبالنبي صلى الله عليه وسلم وما اشبه ذلك. الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر - 00:01:55

وقد سمعه يحلف باباه بابيه. فنادى ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وقال هنا ومن حلف له بالله فليرضى. الرضا بالحلف عندما الانسان من الامور المطلوبة. لماذا يا محمد ساهو؟ لماذا امر امرنا ان نرضى - 00:02:25
بمن حلف لنا بالله عز وجل. انا تعظيما لله عز وجل حلف لا شك انه تعظيم. ولهذا كان الحلف بالله دون غيره تعظيما لهم سبحانه وبحمده والرضا بالحلف به عز وجل ايضا من - 00:03:05

تعظيم الله عز وجل. ولهذا امرنا بحفظ اليمين يا اخوان في قوله عز وجل واحفظوا لماذا؟ قال العلماء في البداية وفي الوسط وفي النهاية يعني امرنا ان نحفظ اليمين في الابتداء في البداية. بحيث لا يحلف الانسان الا بالله تعظيما له - 00:03:35
ولا يكثر الحلف فبالله عز وجل تعظيما له. ولا يحلف الا على الامور الهامة تعظيما لله وفي الوسط بحيث يبر في يمينه. ينفذ ما حلف عليه وفي النهاية بحيث يكفر اذا حلف - 00:04:05

والحنف كما تعرفون يفعل ما حلف على تركه او يترك ما حلف على فعله. لماذا سميته ذنب يا اخوان. الحنف الذنب وكانوا يصرون ما هو الحنف العظيم؟ الشرك. الشرك بالله نعم. والحين يطلق على - 00:04:35
زنب بصفة عامة فان الانسان اذا حنف وقع في الاثم. ولهذا التزمه الكفارة في حفظ اليمين في النهاية بالكفارة. اذا يحفظ يمينه ابتداء في ابتداء وفي وسطها وفي نهايتها كل هذا من تعظيم الله عز وجل. ومنه ما ذكر هنا عليه الصلاة والسلام - 00:05:05

من حلف له بالله فليرضى. لكن ما هذه اليمين التي يجب الرضا بها؟ اي يمين هم ها يا اخوان اي يمين كل يمين اي نعم فيمكن ان الحكم عام. في كل من حلف لك بالله عز وجل - 00:05:35

فانك ترضى في حال فيه. يؤيد هذا القول نعم الحديث الذي اخرجه البخاري صحيح ان عيسى رأى رجلا ايش يا اخوان؟ يسرق وكان سرقت فقال قال كلا والذي لا اله الا هو او قال لا والله الذي لا اله الا هو فحلف بالله فقال عيسى - 00:06:05

كذبت عيني كذبت علينا صدقت ربي وكذبت ما قالت لصق للرجل الرجل يسرق الحديث رآه يسرق ولكنه لما حلف بالله رضي بحليفه بحليفه تعظيما لله عز وجل وعدم اللوم على عينه واتهمها بالكذب. عليه الصلاة والسلام. وهذا من تعظيمه لربه سبحانه وتعالى -

[00:06:35](#)

فاستدل العلماء بهذا الحديث ان الحكم عام. هناك قول اخر يقول بان هذا الحكم في اي شيء. مخاصمات. نعم خصومات فقط في الدعاوى. فان متخاصمين اذا حضرا عند القاضي يطلب البينة من المدعي - [00:07:05](#)

فان كان له بينة وقبلت بينته وحكم له وان لم يكن له بينة فليس له الا المدعى عليه فاذا حلف المدعى عليه خلاص انتهت انتهت القضية. احسن الله اليكم اذا كان الامر قبول من باب اولى بجماهيرها - [00:07:25](#)

يعني اذا كان يجب عليه ان يرضى فيما يتعلق بالدعاوى وان يقال بطريق الاولى ان يرضى بها في يعني في غير الدعاوى. والدعوة يعني فيها حق ولهذا يلزمه ان يرضى بها وان لم يرضى لن يعمل شيئا فيها ضرورة. ولان الله عز وجل قال فلا وربك - [00:07:55](#) لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فيها نوع الدعاوى كأنه اذا لم يرضى يرد حكم شرعي حكما شرعيا. نعم لكن ما اداها لا يكذب عندما يرد يمينه ويكذبه - [00:08:25](#)

ولا يرضى بيمينه على القول بالعموم يلزمه ان يرضى ايضا وعلى كل حال فالرضا في اليمين تعظيم لله عز وجل. ففي باب الحقوق يا محمد باب الحقوق يعني يكون مكذبا للمنكر اذ حلف - [00:08:55](#)

وهو لا يستطيع ان يرد لو رفض الحكم لو رفض القسم مشهور في المذهب احمد ان المدعى عليه لا يحلف الا اذا طلب المدعي. ولو رفض خلاص تنتهي القضية ولا اخذ شيء - [00:09:15](#)

وتبغى قضية معلقة لهذا بعضها لم يقل لا والنبي صلى الله عليه وسلم قال للاشعث شهدك او يمينه قال اذا يحلف ولا يبالي يا رسول الله كأنه ما يريد يحلف. قال من حلف على يمينه صبر الى اخر الحديث. كانه لم - [00:09:35](#)

الامر اليه. على كل حال لا نخشى الموضوع المقصود هو الرضا بعض اهل العلم يفصل ويقول ان كان الحالف في حال الصدق معروف الصدق فالواجب الرضا وان كان معروفا بفجوره وكذبه فلا يتعينون - [00:09:55](#)

على كل حال الرضا تعظيم لله عز وجل. ولهذا قال وانا ومن لم يرضى فليس فليس منا الامر كبير. نعم الباب اللي بعده طيب احمد سلامة ما حفظت لماذا تحفظ - [00:10:15](#)

نريدك ان تشاركنا في الحفظ يا احمد. احفظ يا احمد احفظوا يا اخوان احفظوا احفظوا كانوا يقولون هذي كلمة تحفظ وتقال للصغار دائما العلم في الصغر كناقش على الحاجة اما العلم في الكبر فمثل الكتابة على البحر - [00:10:45](#)

المشهور الاول واحد كتب على الماء ما تمكن الكتابة لكن الحفظ ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربعا لوفاة. فاحفظ يا احمد جزاكم الله خير. هذه ذخيرتكم وهذه بضاعتكم. والعلم ما لم يكن في الصدر - [00:11:15](#)

كن علم في الكتب ولا تغركم الاجهزة علمي معي اينما يمتت يصحبي صدري وعاء له لا بطن صندوقي. ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم في السوق. من يقول هذا - [00:11:45](#)

اثر عن غزالي انه كان في سفر معه كتب حملها الابل كتب فاعترضه اللصوص. وظنوه ماذا؟ اي نعم فانا اخو الابل وفتحوا الاوعية التي فيها الكتب ظنوها ماذا؟ فأروها الكتب قالوا ما هذا؟ ما يدرون - [00:12:05](#)

قال هذه كتب قال ما فيها؟ قال فيها علم. قلت تحمل علمك على الابل؟ قال فاستفدت من العلم يا اخوان ما هو بالجهاز ولا هو في كتاب لكن تزينوا قلوبكم يا اخوان. بعدين اللي عندنا يا اخوان في التوحيد قال الله وقال رسول الله ما في شيء لا نطالبكم الا بحفظ

الايات والاحاديث - [00:12:35](#)

الجاي ان شاء الله. ان شاء الله انك تحفظ يا احمد بس عاد اليوم هذا اليوم يعني ما حضرت الموضوع نعم يا احمد احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف - [00:13:05](#)

الله تعالى باب ما جاء في قول ما شاء الله وشئت عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما

شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه - [00:13:25](#)

وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه وله ايضا عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ما شاء الله وشئت - [00:13:45](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا ما شاء الله وحده؟ ولابن ماجه عن الطفيل اخي لعائشة لامها قال رأيت كأني اتيت على نفر على نفر من اليهود فقلت - [00:14:05](#)

انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون لولا انكم تقولون ما شاء الله. ما شاء الله. نعم. وشئت. وشئت ثم مررت على نفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لو - [00:14:25](#)

لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. فقالوا انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم قال بعد ذلك اخبر بها الطفيل من ابيه. ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال هل اخبرت ذلك - [00:14:45](#)

يا حدا قلت نعم فحمد الله واثنى عليه. وقال اما بعد فان الطوفان ورأى الرؤيا قد اخبرني بها ومن اخبرني انكم تقولون كلمة كان يمنعني ان اقول كذا وكذا نهاكم عنها فلا تقولون ما شاء الله وشاء محمد احسنت بارك الله فيك - [00:15:05](#)

هذا باب عقده مؤلف لا يظا كلمة تجري على الالسنة فاراد عليه الصلاة والسلام تنبيه الناس عليها. والحذر منها وفيها التشريك. مع الله تعالى بماذا ولا ريب ان الانسان مشيئة لكن مشيئة الانسان بعد مشيئة الله - [00:15:25](#)

ولهذا قال تعالى وما تشاؤون نعم الا يشاء الله. الفت المشيئة لكن بعد مشيئة الله عز وجل واقر اليهودي افي قوله انكم تفسدون فدل على ان هذه الكلمة من قبيل الشرك. لكن يا احمد سلامة من اي شرك - [00:15:55](#)

وش الدليل؟ لو كانت بالشرك الاكبر ما منعه مانع من به الناس علي والتحذير منه. في رواية كان يمنعني الحياء. الحياء من الله ان يكون شيء لم يأمر. او ينهى عن شيء لم يؤمر - [00:16:25](#)

النهي عنه. اخذ من هذا ان النهي عن الشرك الاصغر جاء بالايش؟ بالتدريج. لم يأتي دفعة واحدة واما الشرك الاكبر فجاء النهي عنه في اول السور نزولا. والرشد فاجر هاي الاصنام - [00:16:45](#)

ونهاها النبي صلى الله عليه وسلم اول ما نهى امر بالتوحيد ونهنى عن الشرك واخذ عشر سنين ويدعو الى التوحيد وينهى عن الشرك. ترتيب الكلمة عندنا ما شاء الله وحده ما شاء الله وشئت ما شاء الله ثم شئت - [00:17:05](#)

الكمال يا ابو احمد ما شاء الله ما شاء الله وحده لا شك. الا يظهر الانسان ان يذكر حتى بثم الدالة على الترفيه. قالها ما شاء الله ثم شاء الله ثم شئت فهذا لا بأس جانز. الترتيب والتراخي - [00:17:35](#)

قد يقول قائل ثم فيه عطف العطف تشريك. لكن فيها ترغوة. لكن فيها لا شك ترتيب وتأخر. نعم الثالثة الثالثة. المنهي عنها. المنهي عنها ويقول ما شاء الله ما شئت. المقصود ان المؤلف رحمه الله - [00:17:55](#)

في هذه الابواب جملة من الابواب ذكر مسائل تتعلق حول الشرك بالالفاظ نعم. بعض الاسامي مثل عبد الرسول هذي يبجي لها يبجي لها سيأتي لها باب ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. احسن الله اليك يا شيخ. اللهم اغفر لنا - [00:18:15](#)

ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من سب الدهر فقد اذى الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدار. وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون - [00:18:45](#)

وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر تحذف الهمزة اذا وصلت. يؤذيني ابن ادم يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيد الامر - [00:19:05](#)

اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. اي نعم. هذا الباب ايضا انعقد المؤلف رحمه الله النهي عن بعض ما يرد على الالسنة وهو سبوا الدهر. فان الانسان اذا جاء الامر على خلاف ما يريد - [00:19:25](#)

ربما يسب الوقت يسب الدهر. ربما يستخدم كلمات نابية وهذا موجود على يا اخوان. يلعن الوقت يلعن الساعة يلعن هالحال يلعن كذا ربما قال يا خيبة الدهر وما اشبه ذلك - [00:19:55](#)

فيها مخالفة. والانسان فيها اما ان يكون سبابا لله او ابشرك. لابد من احد الامرين. كيف يكون سب لله لا يقدم ولا اخر. اي نعم وانما

المدير والمصرف له هو الله عز وجل - [00:20:25](#)

وقد يقع في الشرك اذا اعتقد او ظن ان الدهر ينفع ويضر وهو لن يخلو من احد الامرين ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم يختلف

سب الدهر من حيث الحكم يا اخوان فاحيانا لا يكون سبا وهو ما اذا قال الكلام على وجه - [00:20:55](#)

الاخبار عليه السلام الاضياف وهم ملائكة. وجههم قوم فرعون اليه. قال هذا يوم عصيب وقال عز وجل فارسلنا عليهم ريحا صرصرا

في ايام نحسات ومثل قول الناس هذا يوم اسود - [00:21:25](#)

ها يا احمد سلامات موجودة ذي اي نعم يصف الوقت او يخبر عن الوقت او هو لا يسبه. فمثل هذه الكلمات دارجة على ولا بأس بها

الثاني ان يسب الدهر لانه محل للحوادث - [00:22:05](#)

يعني سبة وكأن هذا الدهر بل الدهر محل الحوادث انما تجد حوادث في الدهر فيسبه لاجل هذا فهذا محرم. ولا يجوز حتى ولو كان

الدهر محل الحوادث. فلا علاقة له بالحوادث - [00:22:35](#)

الثالث ان يسبه معتقدا انه فاعل مختار ونافع وضار. فهذا شرك بالله عز وجل وهذا يقوله المشركون الدهريون يسمون

والفلاسفة ايضا الذين يعتقدون ان الدهر يفعل. شيئا. والا فالشرك - [00:22:55](#)

العرب في الجملة لم يكونوا يعتقدون هذا. قال تعالى قل يرزقكم من السماء والارض امن السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت

ويخرج الميت من الحي سيقولون الله. لا باقي واحدة يا احمد. ومن يدبر؟ ومن يدبر عمره؟ فسيقول - [00:23:35](#)

هل يعتقدون ان المدبر هو الله وليس الدهر؟ لكن من الكفرة من هم دهريونا وجد الفلاسفة. ايضا منهم من يعتقد ان الدهر يحصل

الفعل منه وليس به هذا شك كفر بالله عز وجل. وسابوا الدهر يا اخوان - [00:23:55](#)

يقع في محاذير. اولا انه سب من لا يسب. وليس محلا للسب وليس اهلا فالدهر كله خاضع لله عز وجل سللوا له والله تعالى يتصرف

به. فكيف اذا نسب؟ يقول القيم فسابه هو الذي يستحق - [00:24:25](#)

وليس الدهر. ثم من يسبه؟ قد يظن ان فيه شيئا يعني الانسان اذا دخل في هذه الامور يا اخوان يستهويه الشيطان ويستدر. يسبه

في الاول لا اعتقد انه ينفع بالضرر لا. ثم يتدرج به شيئا فشيئا حتى يظن ان ما يصيبه من محن الدهر انما - [00:24:55](#)

انما هي منه. ثم قد يؤدي به في النهاية. الى ان يسب متصرف به وهو الله عز وجل اقرأ في اسئلة الشعر على شيء من التساهل فيها

في هذا. ولا يظن انهم يعتقدون ان - [00:25:25](#)

عن مسلم ابن معتمر شاعر مشهور يقول يا دهر ويحك ما احدا فانت والد سوء تأكل الولد. اي الدهر يبقي على احد عن معتز له ابیات

جميلة جدا في العقيدة يا اخوة. ولكن تذكرونها - [00:25:55](#)

فوعجبا كيف يصل اله ام كيف يجحده الجاحد والله في كل تحريك وتسكينة ابدا شاهدوا وفي كل شيء له اية كم له؟ تدل على تدل

على انه عذبة اشهر الابیات. وهي كل شيء له اية تدل عنها. ما يظن ابدا انه يعتقد في الدهر شيء - [00:26:25](#)

لكن هذا يجري على السنة من باب التأذي يعني بما يناله وما يحصل له هناك شك ان هذا يعني فيه ضعف في التوحيد ابو الحسن

تهامية له قصيدة جميلة جدا يا اخوان سمعتموها لعلكم وهي قصيدة باكية في غناء ولده - [00:26:55](#)

جاري ما هذه الدنيا بدار فراري بين ان يرى الانسان فيها مخبر خبرا من الاخبار ومحمل الايام ضد طباهاها متمنس في الماء لان يقول

ليس الزمان وان حرصت مسافر خلق الزمان عداوة الاحرار. الزمان يعادي ويصادق. كلها مبالغات - [00:27:25](#)

تجري على سنتهم. لكن مثل الكلام هذا المحد يتوقع ويحذره. ويبتعد ويرى ان الزمان محل للحوادث لا علاقة له فيها. ولهذا لا يتألم

منه ولا يتأذى منه ولا يسبه بحال. في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم يؤذيني ابن ادم - [00:28:05](#)

ما يصب الدهر وانا الدهر يؤذيني. سبق ان ذكر يا اخوان ومر بنا بالتفسير ايضا ان الله عز وجل يؤذيه من عصاه ومن كفر لكن هل

يلزم من الازية الضرر؟ لا. لا. تعطوني دليل على الازية - [00:28:35](#)

قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله. لعنهم الله في الدنيا والاخرة. انكم لن تبلغوا اي نعم اما الضرر فقولوه ولا يحزنك الذين

يساءلون الكفر انهم لن يضروك. لن يضروا الله شيء. والحديث اذا ذكرتهم - [00:29:05](#)

طيب نعم قال انكم لن تبلغوا ضري وتضروني فتنفعونني. فلا ملازمة بين الاذى وبين يؤذي بني ابن ادم يسب الدار وانا الدهر. ما معنى قوله وانا الدهر فسرنا عز وجل في هذا الحديث القدسي. اقلب بيدي الامر اقلب ليل ونهار - [00:29:25](#)
اقلب الليل والنهار. وليس معناه ان الدهر من اسمائه عز وجل كما ذكر ذلك ابن ابو حازم رحمه الله. الحزم يرى ان الذر من اسماء الله. وهذا بعيد كل البعد. اولاً لان اسماء - [00:29:55](#)

الله الحسنى قال تعالى ولله الاسماء الحسنى الدهر واي حسن في هذا الاسم؟ وايضا اسماءهم سبحانه وتعالى لها معاني جليلة واضحة عظيمة. وهذا اسم جامد ولو كان الدهر من اسماء الله لكانت قول المشركين في الآية - [00:30:15](#)
وما يهلكنا الا الدار ربما يقول قائل كان قولهم ايش؟ صحيح من الدهر الدهر من اسماء الله. ولا يقول بهذا بن حزم رحمه الله ابدا لكن هذا يلزم على كلامه رحمه الله - [00:30:45](#)

اذا معنى قوله عز وجل وانا الدهر يعني ايه؟ يصرفه يدبره بيده الامر سبحانه وبحمده وفي رواية بيدي الليل والنهار اجده وابليه واذهب بالملوك. فالمقصود ان اضافة الدهر اليه سبحانه وبحمده يراد بها انه الحاكم فيه والمتصرف فيه - [00:31:05](#)
الاية يا اخوان في قوله عز وجل وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما يهلكنا بعد قوله افرأيت من اتخذها وهو واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه - [00:31:45](#)

جعل على بصره غشاوة فمن يهديه مهدى افلا تتذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ارحام تدفع كما يقولون وارض تبلى. تبلى ولا بأس ولا نشور قالوا وما يهلكنا الا الدهر. قال الله وما لهم بذلك من علم - [00:32:05](#)
ان هم الا يظنون ها يظنون واباطيل واكاذيب يقولونها عن جهل لا علم لهم فيها في رواية عند مسلم قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر كما تقدم. والحديث - [00:32:35](#)

يدل على تحريم سب الدهر. واذا وصل الامر الى ان يعتقد ان الدهر ينفع ويضر فان هذا من من هذا كما قيل؟ يبعد عن المسلم ان يعتقده. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل. نعم. الاولى - [00:32:55](#)
النهى عن سب الدار. نعم. الثانية تسميته اذى لله. الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون شابا ولو لم يقصده بقلبه. اي نعم الحديث قال يسب دهره. حتى وان لم يقصد بقلبه. اي بعض الناس احيانا - [00:33:15](#)
يعني فيه خير. سمع افضل الشيخ فتغلبه الحماسة فيقول كلمة وصلاة اللسان يا اخوان هي خطيرة. قال كلمة اوبقت ايش دنيا دنيا واخرة. وانما قالها عن غيرة يا اخوان ولهذا الواجب على الانسان ان يمسك يمسك لسانه عند الغضب. حتى لا يكره الشيطان في زلة - [00:33:45](#)

ولا قوة الا بالله توفيق دنياه واخرته. نعم. قال المؤلف رحمه الله باب التسمي بقاضي الله ونحوه. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخ نعس - [00:34:25](#)
من عند الله رجل تسمى ملك الاملاك. لا مالك الا الله. قال سفيان مثل دهان شاه وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه. نعم قوله اخنع يعني او ضعفنا هذا ايضا مما يجزي على السنة وربما على السنة طلاب العلم - [00:34:45](#)
وهو قوله فلان قاضي القضاة. يعني اعلم القضاة واقضى القضاة. ليس معناها انه يقضي بينهم له. القضاة يقضون بين الناس. فاذا تسمى ورظي بهذه التسمية لنفسه فهو المقصود منها. اما اذا سمي ولم يرضى بذلك فالاشياء يلحقه - [00:35:15](#)
وهذا الوصف وجد في المشرق منذ القدم. ولكن يقول يقول سلم منه اهل المغرب فكبير القضاة عندهم يسمى قاضي الجماعة اجز بعضهم هذا الوصف قاضي القضاة مستدلا بما روي عن - [00:35:45](#)

عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اقضاهم علي الصحابة وما ثبت عن عمر في الصحيح لو قال اقطانا علي ابي واستدل على جواز اطلاق مثل هذا اللفظ. هنا مشكلة يا اخواني - [00:36:15](#)
دائما يقررها العلماء وهي ان الانسان يستدل قبل ان يحكم بوجود لكن اذا حكم ثم استدل فربما ولا قوة الا بالله يغلبه تقليد العصبية

وكذا الى ان يصير على هذا الحكم ويذهب يلتمس - 00:36:35

له دليلا ولو ان يميل الدليل وينزله على ما اما يراه. والا اقلوه افظاهم علي او اقضان علي قول عمر نعم. يتكلمون عن انفسهم. الكلام في التفصيل موجه الى يعني فئة خاصة ليس كون للقضاة القضاة ليست رغيف - 00:37:05

يعني قد يكون قد يكون للقضاة. وانما الذي يقضي بالحق ويحكم به ربنا عز وجل ولهذا المؤلف رحمه الله لم يذكر حديثا في هذا اللفظ لانه ما كان موجودا عندهم هذا المصطلح. وانما وجود مثل ملك الاملاك. شاهن شاه قال عند العجم - 00:37:35

ايضا وهذه ايضا قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لكن يقاس عليه قاضي القضاة مبالغة يا اخوان في الاوصاف وفي الاسماء وفي اللقب ما تنبغي. هذا ما كنا نعرف يا اخوان مثل - 00:38:05

هذه المبالغات حتى يعني بعضها قد لا يكون ممنوعا لكن فيما مضى ما كنت تعرف منه المشايخ يستخدمون بعض الالفاظ او بعض المصطلحات او ومثله قولهم فلان سيد الناس ليس سيدا ابدا وانما سيد الناس من؟ لا سيد الناس رسول الله. انا سيد - 00:38:25

ولد ادم كما قال عليه الصلاة والسلام. فهو في هذا المعنى. ان اقنع اسم عند الله اه رجل تسمى يعني تسمى بنفسه. او سمي فرضي. ملك الاملاك. لا ما ذلك الا الله. عندنا ملك ومالك. وهما قراءتان سبعيتان - 00:38:55

كان في الفاتحة ملك يوم الدين وهذه قراءة الجمهور ومالك يوم الدين قول في فرق بينهما بان مالك اسم فاعل من الملك بالكسر وهو يطلق على ملك الاعيان. يعني هذا مالك بيته مالك سيارته مالك كذا كذا - 00:39:25

واما المالك فهو من الملك ويطلق على المعاني. يطلق على ايش؟ على المعاني. هذه من الفروق اللطيفة يذكرون بين المالكي المالك. اذا في فرق من حيث الاشتقاق وفرق من حيث الاطلاق. قال ومثله - 00:39:55

وانما ملك الملوك. ربنا سبحانه وبحمده والملك من اسمائه سبحانه وبحمده وملك الملوك لا يتسمى به احد واما الملك فيتسمى به. شو الدليل؟ وكان وراءهم ملك يأخذه محذور ان يكون هذا ملك الملوك. ليس ملكا للناس - 00:40:35

استقبل ملك الملوك. وقالوا لنا ملكا يقاتل في سبيله. اي نعم اي نعم وكل هذا من التعاضم تعاضمهم في انفسهم وغلو من حولهم حيث يطلقون عليهم مثل هذه الاوصاف فهو وان سمي ملك الملوك فهو ايش؟ ان - 00:41:15

اسم عند الله. ومعنى اخنع يعني اغيظ. واوضح واخبت عند الله عز وجل هو عند نفسه ملك ملوك وشاه شاة او عند من حوله بهذا الوصف لكنه عند الله عز وجل اوضح ابيض - 00:41:45

الحديث يدل على تحريم التسمي بهذه الاصبع. اذا عندنا هنا ثلاثة اسماء واحد منها ورد بالنص وهو ملك املاك. والآخران وردا عليهم لا فرق. لكن بالغات العجم وكذلك قاضي القضاة - 00:42:15

اذ هو في معنى. نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان. الثالثة التفتن للتغليظ في هذا ونحوه - 00:42:45

مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفتن ان هذا لاجل الله تعالى سبحانه لاجل الله تعالى سبحانه او لاجل لاجل او لاجل لاجل الله عز وجل يعني النهي عن هذا الاسم لاجل يعني الوصف لاجل ان هذا الوصف لله سبحانه - 00:43:05

وتعالى لا يشركه فيه احد. نعم. قال رحمه الله باب احترام اسماء الله تعالى تغيير الاسم لاجل ذلك. نعم هذي ابواب قصيرة يا اخوان جدا بعدها اجازة ان شاء الله سنتوقف. خلال الاسبوع القادم - 00:43:35

والذي يليه وتكون بداية في بداية اسبوع دوام العمل يعني يمكن يكون يوافق يوم عشرين اظن الاربعاء اذا كان العمل يبدأ يوم الاحد عشرين ذي الحجة يا شيخ اي نعم - 00:43:55

تفسير لا بعده. تفسير يوم السبت بعدها. التوحيد في نفس الاسبوع اللي يبدأ فيه بالعمل. وافق عشرين ان شاء الله هذي ابواب سهلة. ومحمد ان شا الله ييحفظ الدرس الجاي بعد. لمحمد وهدي. اجاني. ان شا الله - 00:44:15

القائمة لا تحسد نفسك لا تبخل على نفسك بالعلم دورك قال الله وكان الرسول ما احلى ان تزكوا قلوبكم يا اخوان بهذه النصوص اذا كبر السنة يا اخوان يكشف انامل الندم - 00:44:35

ما يندم طالب العلم الكبير الا على الشباب الا يضاعف التقصير. لانه يرى كان في الماضي يعني يقرأ ويحفظ لكن احيانا يمنعه الكسل احيانا المشاغل واللي يبي يعذر في هذا الزمان لكن كون الانسان يا اخوان يرتب وقته ويشاهد نفسه ويستعين - [00:45:05](#) نستعين بربه. العلم يحتاج الى اخلاص. ومن الاخلاص فيه يا اخوان الجد فيه. الجد يدل على خلاص نعم باب احترام باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك - [00:45:35](#)

الله اكبر يا اخوان نعم واجب احترام واسماء الله. وتعظيم اسماء الله عز وجل ولهذا نهى عن ملك الاملاك وقاضي القضاة وما اشبه ذلك. احتراماً لاسماء الله سبحانه وبحمده والله والله تعالى يقول ولله الاسماء الحسنى - [00:45:55](#)

فادعوه بها. ولله الاسماء الحسنى. فوصف بانها ماذا يا اخوان؟ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى والله الخالق البارع المصور. له الاسماء الحسنى. فاسمائه الحسنى سبحانه وتعالى حسنا وحسنا صيغة تفضيل. هي احسن الاسماء. واذ كانت بهذه - [00:46:25](#) المثابة والواجب احترامها والا تبتذل ويسمى بها احد ومرة بينام معنى قوله يا احمد فادعوه ان هذا يشمل ايش؟ دعاء المسألة. دعاء المسألة ودعاء العبادة. دعاء المسألة يتوسل بها. ودعاء - [00:47:05](#)

عبادة تعبد الله يتعبد الله مقتضى ويتعرض لمقتضيات هذه الاسماء الى الله عز وجل هذا عظيم وعظيمة يا اخوان. هذا ماء واذكركم بما سبق من ذكر من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج الصحيح ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة - [00:47:35](#)

ومعنى احصائها ضبط الفاظها. فهف معانيها العمل بمقتصد. ثم الثالث ما ذكر ان يتعبد الله سبحانه وتعالى. وليس احصاء وهو مجرد الحفظ كما يظن. من يظن لا انما احصاؤها بهذه الامور الثلاثة. قال وتغيير الاسم من اجل ذلك. يغير الاسم - [00:48:05](#) والنبى صلى الله عليه وسلم غير بعض الاسماء. اما احتراماً لاسماء الله عز وجل كما سألت في الحديث او ان في بعضها تزكية. تزكية للنفس. فغيرة مضرّة مثلاً الاسم زينب. واراد ان يغير اسم حزن - [00:48:35](#)

جد سعيد ابن المسيب. سعيد كبار التابعين ابوه وجده صحابييان. سعيد ابن نسيب ابن حزن المخزون القرشي فقال سمانيه ابي او كذا. يقول سعيد رحمه الله فما زالت الحزونة فينا حتى اليوم. وحزن - [00:49:05](#)

ليس الحزن؟ لأ. ليس الحزن. الحزن يعني الصلاة والشدة والصلف كان هذا حزن من الارض يعني والاسم قد يتأثر به صاحبه وان كان التأثير باللقب اكثر. ولهذا من حقوق الولد على والديه اختيار اسم الحسن. الاسم المناسب لهما اوله. لهم. ان حصل لهم - [00:49:35](#) ما شاء الله. طيب. والا ينظر في الاسم المناسب له. يعني هو الذي سيحمل هذا الاسم وقيل وقبل ان ابصرت عيناك ذا لقب الا ومعناه ان فكرت في لقب ثم قال نعم يا احمد. عن ابي شريح انه كان يكنى - [00:50:25](#)

يا ابا الحكم يكنى يا احمد يكنى افصح ايه نعم نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني - [00:50:55](#)

فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين. فقال ما احسن هذا؟ فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح. قال فانت ابو شريح روى ابو داود وغيره. الله اكبر. ما احسن هذه الكنية؟ سيظل يحملها - [00:51:15](#)

يفرح بها لان من اطلقها عليه انه رسول الله عليه الصلاة والسلام. عن ابي شريح اسمه هاني ابن زيد الكندي وهو غير ابي شريح الخزاعي خالد بن عمر رضي الله عنهم - [00:51:45](#)

قد قدم مع قومه وافدين الى النبي صلى الله عليه وسلم سمعهم انا بصم يدعونه ابا الحكم. فدعاه وسأله. انه كان يكنى. ما الكنية يا اخوان فيما صدر باب او ام او ابن - [00:52:05](#)

كابن عمر وابي هريرة وام سلمة رضي الله عنهم. هذا يسمى يا اخوان كنية. والانسان يكنى بولده الكبير. هذا الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم ابا الحكم قبل ان يغير كنيته - [00:52:35](#)

فان لم يكن له ولد لا يكفى بابنته الكبيرة شو معنى؟ ها وقد يكنى الانسان بصفة من الصفات ابو المكارم ابو الفضائل وما اشبه ذلك. ابو الطيب وقد يكنى شيء يلبسه تذكرون هذا مثال؟ ابو هريرة لماذا - [00:53:05](#)

بهذا الكنية نعم قد كان يعني عنده عرة وكذا يهتم بها فسامه النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة واما وقد تكون الكنية اسما تصبح علم مثل ابي بكر وليس ابو بكر الصديق وابو الصديق واسمهم هم - [00:53:45](#)

قال عبد الله ابن ابي قحافة ابن هذه نعم لكن آا ابو بكر في في بعض الجهات يسمون باسم مشهور عندهم. وليس بنية. المقصود ان هنا رضي الله وان كان يكنى بابي الحكم. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر. كلامه تربية وتوجيه - [00:54:15](#)

ما قال اغيره على طول. سأله عن سبب التسمية. وكثيرا ما يعتمد النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه طريقة وهي من تأنيه صلوات ربي وسلامه سلامه عليه. اتخذ رجل - [00:54:45](#)

المسجد وهو يخطب يوم الجمعة جلس. ماذا قال له؟ صليت. صليت يا فلان والرجل الذي كان يختم اصحابه يقرأ قل هو الله احد ماذا قال؟ ما حملك سلوه لاي شيء. لاي شيء يصنع ذلك. ما تكلم معه وامره او نهاه مباشرة - [00:55:05](#)

وكثيرا ما يقول في تعليمه اندري ما كذا وكذا؟ اي اية اعظم في كتاب قلت الله ورسوله عن ابي قال اي اية اعظم في كتاب الله؟ قلت الله لا اله - [00:55:35](#)

اندري ما حق الله يا عليبات؟ مر بنا وما حق عباد الله؟ وكان رديف ولا حمار صلوات الله وسلامه سألك ثلاث مرات يسأل ثم يسكت ثم يسأل ثم يسكت. فالسؤال فيه اعداد للذهن. وتهينة لنفسه - [00:55:55](#)

تقبل ما يلقي من العلم. هذا اذا كان في العلم وفيه معرفة حال الشخص. الذي لوحظ منه شيء حتى يتأكد من ذلك الامر الذي حمله على ذلك قد يكون مصيبا احيانا وانت تظن انه نعم انه مخطئ. قد تلحق على الانسان في الصلاة شيئا - [00:56:15](#)

فالمستعجل يبادر بالانكار. والمتأن يسأل الواحد مثلا يحط ايده على الارض مرفقة وسنة ما هي يا اخوان؟ نعم. رفع اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعهم بساط وكم؟ ثم ترى واحد وظعها - [00:56:45](#)

هذا خلاف السنة وما ينبغي وكذا يقول لك والله انا في يدي فيها كذا وكذا وماذا لو سألته وهذا الاحسن حتى ولو كان الرجل يعني صدر منه هذا فعلا جهل يكون السؤال مقدما للتعليم كما كان النبي يفعل. اما ان تنكر على طول او تعلمه على طول - [00:57:15](#)

اذا اخبرك حتى يقع في نفسك لو اني سألت لكان احسن اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما. ولا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا مطرودا ولا محروما. سأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ان قومي اذا - [00:57:45](#)

قال ما احسن هذا! ما احسن ان تصلح بين الناس وتفرض النزاع ويرضى وكذا الطرفين لان في كثير من الاحيان الحكم قد يرضى به طرف ولا يرضى به الطرف الاخر. مع ان المؤكد ان الانسان اذا حكم عليه - [00:58:15](#)

بحكم شرعي ان يرضى اذا هذا حكم شرع قال ما لك من الولد؟ قال يا شريح ومسلم قال فمن اكبرهم؟ قال وهذا يدل على ان الواو ليست الترتيب كيف؟ للترتيب قال انت ابو شريح اول واحد - [00:58:45](#)

لكن احتمال كبير يكون هو الاخير. والواو عند الاصوليين لا تقتضي الترتيب ولا تنافيه الا بدليل. لا بد السياق لابد من دليل يدل على انها لهذا او لهذا. ولهذا في قوله عز وجل فصل لربك وانحر - [00:59:25](#)

الترتيب قطع ليش؟ لانه لما ذبح ابو بردة قبل الصلاة قال شاتك شاة على انها ما تجزي الا بعد الصلاة. ان الصفا والمروة من شعائر الله. في السعي يبدأ بايش؟ ها؟ بالصبر. بالصبر - [00:59:45](#)

دليل نبدأ بما بدأ الله به. فلا بد من دليل لهذا ولهذا المقصود قال من اكبرهم؟ قال قال فانت ابو شريح وفيه ان الكنية تكون بالولد الاكبر وفيه يعني اعتبار الكبير وتهينة له. ان - [01:00:05](#)

ابعد ابيه في اياته اخوانه وان يتحمل مسؤولياته وبعد رحيل ابيه الشيخ ابن باز الله يرحمه كانه ضعف متن للحديث. وذكر ان في الصحابة من اسمه الحكم؟ الحكم بن عمر الغفاري قد حكم ابن حسن - [01:00:35](#)

حتى قال الحافظ في الاصابة في الصحابة ثلاثون رجلا اسمهم الحكم لم يغيرهم النبي صلى الله عليه وسلم. وفي حكيم الحزام صحابي مشهور حكى وهذا الحديث فيه النهي عن السمع بالحكم. والله تعالى قال فابعثوا حكما - [01:01:05](#)

من اهله وحكما من اهله سماه حكما. وقد جود الحديث ابن مفلح رحمه الله وصحح الشيخ ناصر رحمهم الله جميعا اي نعم كيف

يجمع بين هذه الأدلة طيب النبي صلى الله عليه وسلم غير ثلاثين اسم الحكم وقال لابي شريح او غير - [01:01:35](#)

اسمع يا باشا. وهل يجوز التسمي باسماء الله؟ هذه المسألة الكبيرة فيها هناك اسماء لا يجوز تسمي بها بحال. مثل الله. الرحمن الخلاق او الخالق الرزاق المحسن يا شيخ. هذه لا يجوز التسمي بها - [01:02:05](#)

لحظة يا محمد. ما يجوز؟ بقية كثير من الاسماء. سمي بها اتى في كتاب الله عز وجل. مثل عزيز قالت امرأة العزيز مثل ما عليك كما ذكرت منذ قليل اثنى ملكا يقاتل في سبيل الله كان وراء الملك - [01:02:35](#)

فكيف يجمع يا اخوان بين التسمي باسماء الله عز وجل والنهي عن التسمي بها في نصوص اخرى. هناك حسن لبعض اهل العلم بعد ان تستثنى الاسماء السابقة التي لا يجوز تسمي بها بحال. دون ان يكون هناك اي تفصيل. لكن بقية الاسماء - [01:03:05](#)

قالوا ان كان المراد بالتسمية مجرد العلمية فلا بأس. اما اذا منحة فيها الوصف سميت لاجل الوصف فانه ينهى عن ذلك. فتقول لهذا الحكم لانه يحكم بالناس لا اله. ويسمى الحكم لمجرد العالمية. نعم. فلا بأس بها - [01:03:35](#)

هذا جمع لا بأس به. جمع حسن نعم مسائل قال رحمه الله في مسائل الاولى احترام اسماء الله وصفاته ولو لم يقصد معناه. اي نعم. الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك - [01:04:05](#)

الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية. انتهى عندنا مراجعة يا اخوان فلما جاءه الساحر حفظتم شيء؟ كيف شيخنا محمد شاو؟ محمد تفضل الله يا محمد وبارك فيك. بسم الله. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. بعض ما جاء في السحر - [01:04:35](#)

قول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق وقله يؤمنون بالجبت والطاغوت قال عمر عجت السحر والطاغوت الشيطان. قال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن ابي - [01:05:15](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم وتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات - [01:05:35](#)

قذف المحصنات الغافلات المؤمنات. مخرجة في احد حافظ هم ما في يا شيخ. ما في احد. وانت يا احمد ما حفظت اليوم. والله ما رجعت يا شيخ. اعانكم الله اكمل وفق الله الجميع للخير. ولكن الامل ايضا في الله عز وجل اولاً وقبل كل شيء. ثم في الشباب ان يجاهدوا - [01:05:55](#)

ويستعينوا بالله ويجدوا ويجتهدوا. فالعلم لا يستطاع براحة الجسم ما في علم يا اخوان بالراحة ذا. وكما قلت لكم مرارا وتكرار. العلم شأنه شأن كل امر له مكانة ومنزلة. اوله شاق لا شك. كل شيء بحفظ كل شيء يبني فهم وكل شيء - [01:06:25](#)

تتكاثر والعلوم على الانسان ثم بعد ذلك يسهل يعني قراءة كتاب التوحيد اكملت وحفظت ما فيه. ترجع الى الكتب حتى لو رجعت الى الاصول. وجدت الاحاديث الموجودة فيه. تقرأها مرت عليك - [01:07:05](#)

فيصل عليك ان تقرأ كتاب مشابه ثم مرة ثالثة تقرأ الكتاب ويمكن النصف يعني حاضر في ذهنك؟ وهكذا حتى يقرأ الانسان الكتاب ويجد عامة ما فيه سبق ان مر عليه - [01:07:25](#)

لكن هو اللي يستصعب كل شيء يستصعب كل شيء. صعب عليه. والعلم اوله شاق واوسطه سهل ونهايته عطونا يا اخوان الذي الذي اللذة في الامور الكبار سواء في العبادة. او في طلب العلم الامور التي يا اخوان ينبغي - [01:07:45](#)

يحرص عليها طالبنا. هذه فيها مشقة في البداية والشيطان ايضا. يقعد الانسان بالنصاد في هذه لاقعدن لهم ها؟ صراطك المستقيم المباحات في الامور الثانية لا انما يقعد على الصراط المستقيم يصد الناس عن - [01:08:15](#)

ويبعدهم الله عز وجل والثمر يسهل الطريق يا اخوان ويهون ثم لا يجد اللذة. اراد ان يقول يجد الجنة جنة الدنيا الموصولة ايش؟ جنة الآخرة. قلت من سلك طريقا يلتمس فيه سهل الله له به طريقا - [01:08:45](#)

هذا هو طريق الجنة. هذا ما يحصل يا اخوان بفتور الانسان اللي احذر لا يقرأ لا يطالع لا يحضر لا كذا كذا اه يعني يحصل على بركة المجلس وحضور ويعلق في ذهنه فائدة من هنا وهناك لكن ما يبني علم يا اخوان ما يحصل لعلني ذكرت لكم في - [01:09:15](#)

بالمناسبة قول بعض العلماء رحمهم الله كن عالما او متعلما او سامعا او محبا ولا تكن الخامس فتهلك لعلك مشاركة طيبة يا محمد لو تحفظ واما في اجابات لا بأس يعني. اجابات كثيرة. على كل حال ان شاء الله عموم الاخوان. لن يعدموا الخير من الحضور -

01:09:45

لكن نريد مع الحضور يا اخوانا تحصيل واستفادة. انا ارغب يا اخوان كن عالما او متعلما واحدا من الثنتين ان كان الواحد لا ذي ولا ذي انا بس بسمع لا بأس - 01:10:25

انا مشغول وحظر درس وقام خمسة لكني والله احب الخير واحب اقول ما شاء الله هذا طيب لكن لا تكن الخامس نسأل الله ان يعيننا واياكم على انفسنا نستعين بالله على انفسكم. ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها - 01:10:45

اكملوا بالعلم وبالايمان من زكاه هذا امر النفس ليس وانت مع النفس بين امرين بان تطيعها. فتوجد توجد الانسان المهالك الله يحفظنا واياكم ان النفس لامارة بسوء. وبين ان تعان عليها فتطيعك. ما شاء الله - 01:11:15

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة عنها فانتهدت وسارت معه ما شاء الله. وفق ما يوافق الشرع مع ما يريد هو فقط ولكن هذا ما يحصل والنفس يا اخوان في البداية كما قال ابو ذؤيب الهذلي - 01:11:45

والنفس راغبة اذا رغبتها. واذا ترد الى قليل تقنع فان تركتها جنحت في كل طريق. وان جاهدتها واستعنت بالله عليها. الانسان يا اخوان عندما يركب دابة. يركبها على طول. ها. ما تعرفون انتم. لا، لا بد - 01:12:15

ماشي الاولين رمى به حتى اكرمكم الله الحمار ما يركب الا بتمرين وتدريب وفي البداية في مشقة مشقة ثم يمشيون وكأنك توجهه بجهاز يجي الطفل يقول بير اخ يبرك كلمة يقوم هكذا لنفسه يا اخوان تنفر - 01:12:45

يحصل منها اباء للامور الجادة. لكن الامور غير جادة تبي جهاد لا لا تبي شهادة الابد. نسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. والداعية واياكم بالتوفيق والنجاح قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - 01:13:25

وما انا من المشركين - 01:14:05